

فقه اللغة

- هذا الجمع يذكّر ويؤنث وهو كقولهم : تَمَرٌ وَتَمْرَةٌ وَسَحَابٌ وَسَحَابَةٌ وَصَخْرٌ وَصَخْرَةٌ وَرَوْضٌ وَرَوْضَةٌ وَشَجَرٌ وَشَجَرَةٌ وَنَخْلٌ وَنَخْلَةٌ . وفي القرآن العزيز : " وَالذِّخْلَ بِاسْمَاتِ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ " وقال تعالى : " إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهُ عِلَيْنَا " وقال : " وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ " فذكّر . وقال في مكان آخر : " حَتَّى إِذَا أَقْلَسَتْ سَحَابًا " فَأزّث ثم قال : " سُقْنَاهُ لِبِلَادٍ مَيِّتَةٍ " فَرَدَّهُ إِلَى أَصْلِ التَّذْكِيرِ